قالّي و قلتله

سينا مقال

عزة بندق

عزيزي القارئ الجدع

علّمونا ان الى بيخرج من القلب بيوصل بسرعة للقلب ، الكلام الي بين ايديك ده طالع من القلب خالي من الفزلكة ومع ذلك ملئ بالفلسفة ، يأمل و بشدة في ان يصل لقلبك ، من خلال مجموعة من المقالات المتبوعة بسيناريوهات توضيحية دمها خفيف ، قد تجدها ساخرة ومثيرة للضحك المميت ، و قد تجدها مبكية ونكدية ومنيلة بنيلة بدرجة مميتة كذلك ، لا أخفيك سراً أني سوف أفرح إذا ما أفدت منه و لكني لن أخدعك و أقول بأن قلبي سيتمزق إذا ما لم يعجبك ما قرأت، فما يهمني .. مايهمني بحق (بعد نفاذ الطبعة وتحقيق الكتاب مركز أول في البيست سيلر) .. أن يصل قلبك

عزة

محتويات الكتاب

1- مثلث الحب

2- توقعات

3- ري- باوند

4-إعراب: الحب فعل مضارع مستمر

5- حب رسمي

6- كمّلني شكراً

7- فاقد الشئ يعطيه.. ونص

8- رجاء كن عصبياً لأجلي (للبنانيت)

9- دعوة للخصام عشان الصلح حلو

10- دعوة للخناق عشان الإستعباط وحش (للوِلاد)

11- مقتطفات

1- مثلث الحب

المثلث كالتالي :

إحترام - ثقة - إعجاب

مينفعش أثق في واحد مبحترموش
مينفعش أشعر بالإعجاب تجاه واحد مبحترموش

طبيعي طالما بحترمك يبقي بثق فيك أو في طريقي لذلك
طبيعي جدا طالما بحترمك أكون معجبة بيك

ينفع أحترم واحد مش معجبة بيه
ينفع أحترم واحد مش بثق فيه

الثالوث الي فوق ده يمثل منحني العلاقة الطبيعية
مش كتير بيفكر فيهم لكن كتير بيستخدموهم من غير تفكير
وطبعا فيه كتير مش بيستخدموهم خالص ودول مما لا شك فيه علاقاتهم مش بتكمل لانها ببساطة مش بتلاقي أساس سليم تستند و تتكل عليه

لا أنكر دهشتي عندما يعترف الشاب بمشاعره لفتاة رآها منذ يومين ب : أنا بحبك و مقدرش أعيش من غيرك

ليس تسفيها لمشاعره في حد ذاتها ، ولكن محض تساؤل : انت اديت نفسك فرصة تعرفها عشان تحترمها و تثق إلي حد ما في تفكيرها فتقوم تعجب بدماغها و في الاخر خالص تحبها ؟

زى ماهو واضح ..لم يعطي لنفسه وقت كافي لتنفيذ ولا خطوة من دول ، لذا لو فرضنا انه فاهم مشاعره صح وانه مش بيتسلي وانها فعلا موجودة .. لكم أن تتخيلوا النسب هتبقي صغيرة ازاى

الإحترام بنسبة 40%
الثقة بنسبة 10 %

الإعجاب الذي للأسف يتم بناء المعادلة كلها عليه ، للأسف في معظم أشكاله بيبقي شكلي وجسدي بحت يأخذ نسبة أكبر وليكن 80%

وبكده يعتقد الشاب أو البنت انهم بيحبوا

الدرس المستفاد :

احترم الحاجة الى انت فيها سواء كانت علاقة حب أو صداقة و اديها وقتها وابني أساساتها صح

و ثق فيها وفي مدى صحتها عشان تقدر تتمسك بالي جاى أيا كان هيطلع ايه

و سيب نفسك تختبر شعور الإعجاب عشان لما يتطور الشعور تبقي انت أول واحد عارف انه أكبر من الإعجاب و تبقي انت أول واحد عارف تسميته الصح

ما أن أحترمك ..و أثق.. فأعجب بك
الخطوة الي بعديها بتبقي واضحة على طول وهى إني .. أحبك

م1 نهار خارجي

الحديقة العامة

هو وهي قاعدين مع بعض

هو

مش لازم تخافي ، بصي ؟

وقام مطلع مغناطيس من جيبه القدمانى

هو

حاولى كده تقربيهم من بعض ، مش بيقربوا صح ؟

هزت رأسها بحيرة أخدوا منها و قلبه

هو

طب حاولى تانى كده ، عاوزك بس تثقي في

فعلت مثلما طلب

هو

شفتي أهم قربوا، تعرفي بقي إن الى قربوا هما الى مختلفين و الى معرفوش يقربوا هما المتشابهين

تكونت ابتسامة واسعة أضائت عينيها فابتسم هو الآخر

احتضن يدها هو

يعنى أنا لو عايز حد شبهي كنت رحت استنسخت واحدة منى أو حتى معزة واتجوزتها يا صغيرة انتى

م2 نهار داخلي

هو وهى قاعدين مع بعض ، حجرة صالون متواضعة في منزلها

تبتسم بتردد

هي

أنا عاوزة أطلب منك حاجة ممكن ؟

هو

طبعا إنتي تطلبي عيني

بخجل

هي

أنا مش عاوزاك تكدب علي

بحيرة

هو

أيوة بس أنا مكدبتش ع

تقاطعه بهمس

هي

اسمعنى للاخر

يبتسم بهدوء

هو

حاضر كملي

هي

أنا اصلي مش بحب الكدب ، وأنا مش ناوية أكدب عليك أبدا فاحب إن المعاملة تكون بالمثل

هو

وايه كمان

تضم يديها إلي قلبها

هي

انت أصلك عارف الي بيكدب ده بيكدب ليه؟

هو

ليه ياترى

هي

بيكدب لسببين إما إنه خايف من الى قدامه وإما إنه مش بيحترمه ومش فارق معاه وأنا مش عايزاك - تخاف منى و عايزانى أفرق معاكى

2- توقعات

أعتقد بأن المشكلة تكمن في التوقعات

أنت تقرأ و تري وتقابل في حياتك مواقف كتيرة تقوم بتخزينها و تسجيلها لحين يأتي وقت التنفيذ المناسب

تتذكرين جيداً المشهد الرومانسي الذي بذل فيه الحبيب الكثير و الكثير فقط لأجل إرضاء حبيبته

وفي المقابل تنسين أنكِ لم تحركي إصبعاً في سبيل كسب رضاه

تضع في حسبانك جيداً الفتاة التي تحدت العالم كله من أجل التمسك بزواجها و أطفالها

ناسياً ومتناسيا كذلك أنك ذرة ماء عكرة في بحر هذا الحبيب الذي وقفت هي أمام العالم لأجله

نحن نختار النظر لزاوية واحدة فهذا أسهل

نحن نقنع أنفسنا بأن الحق معنا و من أمامنا مخطئ بلا شك

و نتوقع و نتوقع

و نحبط و نحزن حين لا تأتي الأفعال متماشية مع ما توقعناه

مع العلم أن العيب منا وفينا

لذا تجد الممثل الكوميدي الحاصد للجوائز والمشهور بسخريته يعتبرمن أكثر الناس تعاسة

و الكاتب المتخصص في الرومانسيات من أكثر الخلائق فشلا في العثور على محبوبة له حيث أن بطلاته يطاردنه دوما من ثنايا حكاياته فيبقينه مشوشا متأملا ومتوقعا المزيد

القارئ القح أو دودة الكتب كما يطلق عليه البعض كثيرا ما يعاني فقد رأي و شاهد وقرأ عن الكثيرين لذا فتوقعاته لنفسه دائما ما تكون أكبر

من يسمع كثيراً يفهم أكثر ، هو يستمع و ينصت ويحلل و ينصح ، لذا عندما يتعلق الأمر به يبذل قصاري جهده لتحاشي كل المشكلات التي سبق واستمع إليها ، يموت كي لا يكون بطلاً في قصة فاشلة

رأي نهايتها بعينيه في وجه من حكاها له سابقا ، يستنزف هذا طاقته لذا فهو يتوقع أكثر و أكثر، وللأسف أكثرنا يفشل لسبب من اثنين:

- إما أننا وضعنا أنفسنا في مقارنة لا تصلح من مواقف و حيوات أناس آخرين
- و إما أننا لم نبذل أي مجهود في الفعل و انتظرنا فقط رد الفعل

لذا ها أنا أصرخ بكل قوتي : سحقاً للتوقعات! مستعدة أنا لبدء سلسلة من الأفعال تخصنا وحدنا ينتج عنها سلسلة من توقعاتنا التي تحمل توقيعنا الخاص .. فقط إن أردت أنت

م1 3 ليل خارجي

كافيه

الجرسون يأتي بالطلبات ، هو وهي يجلسان

هي

معرفش الواحد عايز ايه بس أقدر أقولك الواحدة بتبقي عايزة ايه

يأخذ شفطة من العصير **هو**

بتبقي عايزة ايه بقي

هي

بتبقي عايزة واحد

يرفع حاجبه بطريقة مضحكة **هو**

لا يا شيخة

تضحك **هي**

اه بجد الواحدة بتبقي عايزة واحد بس ، مش بتبقي عاوزاه أغني ولا أقوي و لا أجمل ولا أذكي واحد ولكن بتبقي عاوزاه أرجل واحد

تقلب في العصير بالشفاطة **هي**

لو دى مكانتش موجودة مافيش اى حاجة تانية بتسوي ساعتها

م1 4 ليل داخلي

حجرة نوم

هي تجلس على مكتبهاو الأوراق أمامها ، تمسك القلم و تكتب

هي (voice over)

حبيبي أقولك على حاجة انا عارفه إنهم معاهم حق يشوفونى ويستغربوا، أنا أصلي مكنتش كده الاول كنت قلوقة جدا و متقلبة المزاج جدا جدا وأى حاجة في اوضاع البلد مثلا طبيعى كانت بتخلينى اكتأب وأنا دلوقتى بزعل برده و بخاف عالناس والله

تنظر لصورته في الإطار أمامها و تعود للكتابة

هي (voice over)

الموضوع ومافيه إن كل مشاعري السلبية دى بقت كأنها محاصرة بحاجز شفاف جيت انت وحطيته بايدك فبقيت أخاف وأنا مطمنة إنك ضهري و حمايتي ، بقيت أزعل وأنا فرحانة إنك هتطبطب على أنا متجننتش لا ، أنا بس حبيتك

3- ري/ باوند

إلي ولاد الحلال الطيبين المجروحين

الى قلبهم حد سبق داس عليه و سابه حزين

الظلم وحش .. ده شئ مفروغ منه ومصدق عليه من الجميع ، لكن مش عشان انت اتظلمت تقوم تظلم .. كل الناس بعديك

امتى تظلم وانت مش حاسس ؟

بحاجات كتير منها إنه عشان تنسي و تبتدى من جديد تقوم تدخل حياة اى واحدة تانية والسلام ، وتقومي إنتى تقربي من أول واحد تشوفيه عشان النسيان و الراحة

و في الواقع إن الى هيحصل غير كده خالص وهو إن حضراتكم بعد مرور فترة من الوقت طالت أم قصرت ،هتكتشفوا إنكوا اخترتوا غلط ، يا إما حد شبه الى جرحكوا قوى ، يا إما حد عكسه قوي وفي الحالتين هتبقي إنت ظلمت نفسك عشان لا ده ولا ده شخصيته حقيقي تتماشي مع شخصيتك

الظلم مش بيقف هنا وبس لا ، اأاصعب إنه ممكن يمتد لسئ الحظ الى ربنا بعته فسكتكوا ، تخيلي الواحد الى انتى قربتيله فعلا ده و طول الوقت عقلك الباطن عمّال يحطه في مقارنات مع الى ظلمك .. دى لوحديها إهانة كبيرة .. بس تخيلي بقي لو كان اتعلق بيكي وحبك جيتى انتى بعديها تقوليله سوري انا اصلي مش عارفه انسي !

هنيئا لكِ انتى كده ظلمتى نفسك و ظلمتيه، الخيانة ليست بالضرورة جسدية فقط فهذا مفهوم جائر و ظالم ، التفكير في شخص آخر ، تخيل وجه آخر سوي وجه شريك حياتك ، تمني أن تكون بين يدي أخري بخلاف من تلهب أصابعها العشرة لأجلك كما يقولون.. منتهي منتهي الخيانة

تخيل كده لما تقعد ترسم خطط و حوارات عشان تقرب من واحدة تنسيك الهم الى انت شفته قبل كده ، وتتعب نفسك قوى عشان تثبتلها حبك و تحسسها بإنك موجود ، و برده تجيلك نفس الحالة الي هو اكتشفت إنك بتقول لنفسك : ايه الوقعة المنيلة الى أنا حطيت نفسي فيها دى ..ناسيا إن البنت اتعلقت بيك ودخلتك قلبها دون حساب ودون تخوين يبقي ذنبها الوحيد إنها فتحتلك قلبها و سلمته ليك وانت تخيل عملت ايه .. ايوة برافو عملت زى ماتعمل فيك قبل كده .. سبته ومشيت

هنيئا لك .. انت كده ظلمت نفسك وظلمتها

النصيحة الى قلناها و بنقولها مرارا وتكرارا ... متخليش أنانيتك تعميك عن حقيقة إن في ناس مالهاش ذنب فمتدخلوش الناس دى فعلاقاتكوا و حساباتكوا الفاشلة التى لم يكتب لها النجاح ، مشاعرك حتى وإن كانت تعبانة ومجروحة فهى لا زالت غالية متقعدش تستخدمها وترميها كل شوية مع أى حد والسلام

أما بقي بالنسبة لأشباه البنى ادمين الى بيمتهنوا الحكاية دى ومحترفين فيها فاحنا برده مش ناسيينهم و بنقولهم :

لو انت فاكر إنها رجولة إنك تعلق بنت بيك و تخليها تحبك عشان تبقي انت كده راجل وسط اصحابك

ولو انتى فاكرة إن قمة الانوثة والدلع بيتلخصوا فعدد الولاد الى دوبتيهم وعلقتيهم فيكي

فاحنا بكل الاحترام والحب بنقولكوا

اتقوا ربنا فولاد و بنات الناس يا ولود ال @#$$

م\5 نهار داخلي

سكشن محاضرات

مجموعة طلاب يجلسون في أماكن متفرقة بإنتظار الدكتور ، هو وهي يجلسون على مقربة منهم

هي

مقبلش أكون مسكن ،أولا المسكن بيقلب البط ،ومفعوله بيروح فجأة و لما مفعوله بيروح الوجع بيرجع تاني و أكتر من الأول أنا مينفعش أكون غير مضاد حيوى

يضحك بشدة **هو**

ده الى هو ازاى إن شاء الله

ضربته في كتفه **هي**

أدخل و أهاجم الأول و أهبطك خالص ولما تفرفر مني من هنا تبتدي مرحلة العلاج الى لازم انت تقوم بخطواتها كاملة وتستدعي بكامل إرادتك - كراتك البيضة و الحمرا لإعادة بناء خلاياك

يضرب رأسه بالأوراق في يده

هي

ومتخافش بعدها هتقوم تجري زي الحصان

تهتف بفتاة غريبة تمر بهما فتقف لتنظر لها بدهشة

هي

يبقي انتى تستفيدي ايه من الدرس ده

تهز الفتاة كتفها وتمشي ، فتصرخ بها لتقف

هي

كوني له مضاد حيوي يكن لكي فوار فواكه

تغمز له و يضحكان

م\ 6 نهار داخلي

مكتبة الكلية

مجموعة من الطلبة يجلسون للقراءة ، هو يتحرك بين الرفوف للبحث عن كتاب ، يتسمر لحظة حينما تناديه و يلتفت بارتباك

هي

ازيك

ينظر ناحية مدخل المكتبة بشرود

هو

الحمدلله

صمت

هي

وحشتني

يرجع خطوة للوراء

هي

أنا كنت بحاول أوصلك طول الفترة الى فاتت، انت ليه مكنتش بترد على

يعود بعينه للكتاب متجاهلا لها تماما

هي

أنا سبته، هو طلع زى مانت قلتلى بالظبط، أنا مكنتش متوقعة إنه يعمل كده

تنظر في الأرض

هي

انت خلاص مبقيتش عايز تبصلي

يرفع رأسه عن الكتاب و يحاول يبتسم

هو

بصي حصل خير إنتي مش محتاجة تقولي ولا حاجة ، إنتي كنتي صح

تبتسم بقلق

هي

يعني مسامحني

يتنهد

هو

أكيد طبعا إحنا اخوات و

ترتجف بشكل ملحوظ

هي

اخوات ، بس أنا انا كنت أقصد

تقاطعها بنت تأتي من ورائها لتمسكه من يده

البنت

هاه اتأخرت عليك؟

يبتسم

هو

قوي

تضحك

البنت

يا بكاش دانا مكملتش ساعة

تلتفت ناحيتها و تسأله

البنت

أنا شكلي قاطعت كلامكوا ، انت مش هتعرفنا ولا ايه

رجع خطوة أخري للوراء

هو (ل هي)

رنا خطيبتي

دموع في عينيها ، همست فلم يسمعوها

البنت

مش يلا بقي عشان نلحق

يبعد خصلات شعرها عن عينها و يبتسم

هو

يلا بينا

يتحرك مع خطيبته ويده في يدها ولا يري دموعها

4- إعراب : الحب فعل مضارع مستمر

في رأيي أن آخر ما يعبر عن الحب هو الكلمة ، الكلمة المنطوقة هي أضعف وسيلة للتعبير عن الحب ، و تأتي في ذيل القائمة الدالة على هذا الشعور النبيل . لا يهمني أن أسمع كلامك المعسول الذي تطرب به أذناي و تشنف به مسامعي عن كيفية حبك وعشقك لي ، فالحب يا صديقي أكبر و أغلي و أسمي من مجرد كلمات تخرج من الفم لتلقي على الأذن ليأخذها الهواء أدراج الرياح . الحب يا صديقي هو أن تفكر كيف تشعرني بحبك لا أن تسمعني حبك ، الحب هو أن تخرج وصديقك فيعزمك على العشاء و حينما تهم بأكل أول لقمة تذكر زوجتك التي تنتظرك في المنزل فتلوم نفسك كيف تأكل كباباً مع صديقك في حين تتعشي هي جبنة ، الحب يا صديقي لا يعني أن تموت جوعاً أو ألا تأكل عندما يعزمك صديقك ، ولكن الحب هو رغبتك في مشاركة زوجك هذه الأكلة بأن تطلب من النادل أن يجهز لك بعضاً مما ستأكل أيا كان لتأخذه معك في البيت ، الحب يا صديقي هو أن تشعر برغبة ملحة في أن تفعل هذا حتي مع ثقتك من أن زوجتك لن تعلم إذا ما كنت أكلت في الخارج كباباً أم فجلاً أم إن كنت أكلت من الأساس .

الحب يا صديقي لا يعني أن تترك عملك و رزقك بتجلس معي في المنزل عاطلاً كي تخبرني و تثبت لي كم تحبني ، ولكن الحب هو أن تعمل و تكد و تقضي الساعات الطوال بعيداً عني كي تكون معي ، أو تعلم كيف ! فالحب يا صديقي يظهر في إشارات صغيرة أبداً لا تغيب على المحب المخلص ، فمكتبك الذي تقضي به الساعات الطوال و الذي يأخذك مني بإمكانه أن يكون أكبر دليل على حبك حينما تدعوني لدخوله مرة واحدة كي تريني أن ما يمنحك الصبر على الجلوس فيه ساعات طوال هو الإطار الذي يحمل صورتي في جداره المقابل والذي تنظر إليه و تبتسم فيذهب عنك عناء عمل اليوم بأكمله .

الحب يحتاج رجلاً ليكتمل ويزدان به ، و أنت يا صديقي لا تكون رجلاً إلا وأنت بجوار زوجك تحنوا عليها و تشعرها بوجودك لا أن تسمعها بوجودك عبر كلمات مختنقة في الهاتف .

الحب شعور حر لا تقيده حواجز ولا ينجح في تحجيمه أيا كان ، الحب لا يستعبد محبيه ، فلا تدع المقولات الخادعة بأن لا كرامة في الحب و لا كبرياء تخدعك ، فالحب يجعلك مرفع الرأس عالي الهمة ، ، الحب حر ولا يشعر به إلا حراً ، لذا رجاء كن حراً لأجلي .

وكيف أتكلم عن الحب و لا أتكلم عنكِ ، تعلمين كم يثير حنقي حصر الحب في إطار الحبيب و الحبيبة الذين يتهامسان على شط النيل و معهم كوز الذرة وحبات البطاطا ، لمَ بحق الله ينسي هو و تنسين أنتِ أن من علمكما الحب كان رجلاً و امرأة تدعوهما ماما وبابا .

هم ينظرون للموضوع من زاوية ضيقة سرعان ماتمحي أمامي و بقوة ما أن أري أمي وهي تحتضن وتقبل أحد أبنائهم لأني وقتها ودون وعي منى أجد نفسي أمام تساؤل مرعب مفاده تري هل سيكون أبنائي محظوظون برؤياكِ و التمتع بحضنكِ أمي

أحيانا أرغب بمبادلتهم المرحلة العمرية كى أكون أنا الكبيرة التي أمضت الوقت الأطول آمنة بحضن أمها و أبيها

م\7 نهار خارجي

شوارع

هى وهو في السيارة ، تقلب في السيديهات وتختار أغنية ،تنظر للشارع المزدحم بالناس و طفل صغير يجري بين السيارات يبيع المناديل

هي

عارف النهاردة حصل ايه معايا

يتفادي سيارة تمر من يمينه **هو**

ايه يا روحي

هي

كنت ماسكة ايد اخويا الصغير و نازلين السلم ، كان فاضل اخر سلمتين

هو

هاه وبعدين خير ايه الى حصل

تنهدت **هي**

ولا حاجة نزل درجة و بعدين سمعت موبايلي بيرن فسبته على اخر درجة عشان اجيب الموبايل بس لقيته عيط مع إن كان فاضل درجة سلم واحدة

هو

هاه

هي

سبت الموبايل ورجعتله ، قالي امسكيني

هو

طب الحمدلله انا بحسبه وقع

تهزرأسها نافية **هي**

لا الحمدلله جت سليمة ، انا بس استغربت لانه كان ممكن ينزل الدرجة الأخيرة دى لوحده بس هو معرفش او بتهيألي الأفضل اقول انه مرضاش

أشار لسيدة عجوز بالمرور **هو**

ليه

هي

عشان انا عودته انى اخد ايده وابقي جنبه فمينفعش اسيبه فجأة حتى لو في اخر درجة ، مينفعش انت كمان تسيبنى حتى لو ف اخر درجة

نظر لها بطرف عينه هو

طب وبعد متنزلى الدرجة

بهمس هي

ولا حتى دى كمان

بهمس مماثل هو

حاضر ولا حتى دى كمان

يتبادلان النظرات غير مهتمين بكلاكسات العربات المارة

5- حب رسمي

هناك أناس غير مصممة للحب خارج النطاق الرسمي ، بمعنى : انها مش بتعرف تحب ابن الجيران ولا صاحبها الى قاعد جنبها على التختة و لا صاحبها الى بتسرق منه المحاضرات و الشيتات أولا بأول ، و هذا لا يعني أنها تكره كل النماذج دى و تحتقرها بالعكس هى بتحبها و بتحترمها برده و تمام التمام ولكن عندما يتطرق الموضوع لنقطة حب المحابيب لبعض فالموضوع بيقف منها ومش بيعرف يمشي ،حتى لو استخدمت أسلوب الترغيب (عصرت على نفسها لمونة) أو الترهيب .. قعدت تلوم نفسها و تقولها انتى وحشة ومكلكعة ما كل الناس في كل حتة بتحب على روحها إنتى الى مش بتعرفي تحبي ، (أو حتى أسلوب الاستعباط (لا يا شيخة تلاقيكي بتحبي بس مش واخدة بالك

و الحقيقة إن ولا حاجة من دول بتنفع لإن فعلا ربنا بيبقي خالق الشخصية دى و مصممها عشان تحب في قالب واحد صحيح ، لا يقبل إفتراضات ولا ظروف ولا معلش نفترق اصل افتكرت انى لسه باخد المصروف

الصح صح ياخواننا بس الأيفيه الكبير قوي إن واقعنا الى كله غلط في غلط يشوه الأمور ويشوش عليها فبيخلي الصح و الغلط شبه بعض فمبتبقاش عارف في ايه بالظبط

ولكن لو كنت كده أو عارف حد كده ، متتغيرش ومتغيروش .. مش عشان لازم تتقبل نفسك وتتقبل الي قدامك ولا عشان هتتعب و تتعبه .. لا خالص و لكن ببساطة عشان مش هتقدر

متخليش نفسك تحب غصب عنك ، ولا تخلي الي قدامك يحبك غصب عنه ، البنات كتير و الولاد على ☺) قفا من يشيل انما تقعد تغير وتوجع دماغك ليه

م\8 نهار خارجي

حديقة الجامعة

هو وهى يجلسان على الحشيش

هو

خلينا نتفق على مبدأ الصراحة و الشفافية قبل منبتدي الإجابات

بمرح **هي**

ماشي

يعدل من وضعية جلوسه (يربع رجليه) **هو**

جاهزة لأول سؤال

هي

جاهزة ونص

هو

حبيتي كام مرة

ترد بسرعة **هي**

ولا مرة

يرفع حاجبه غير مصدق **هو**

احنا اتفقنا عالشفافية

ترفع حاجبها ساخرة **هي**

وأنا لم أعترض

هو

يعنى ولا مرة حبيتي او اتحبيتي و

تقاطعه **هي**

ثوانى انا مقلتش انى متحبيتش

يهرش رأسه **هو**

مش فاهم

هي

يعنى السؤال كان حبيتي كام مرة ولا اتحبيتى كام مرة

بنفاذ صبر

هو

انتى لخبطيني هو في فرق ؟

هي

اه طبعا في فرق انا اتحبيت مش حبيت ، يعنى هما حبونى مش انا

هو

امممم كام مرة

تنظر بعيدا عنه تراقب الطلبة يمرون ، وتنظر له بطرف عينها فيشاور لها بيده

هي

ستاشر مرة

هو

نعم ياختي

تضحك

هو

هاه ؟! متنسيش الشفافية

هي

لا لو شفافية بقي يبقوا تقريبا سبعتاشر أصل مرة واحد وصاحبه الأنتيم قالولى انهم بيحبونى فمش عارفه دى تتحسب مرة ولا مرتين

هو

اه دانتى بتهرجي بقي

تضحك

يشير بإصبعه محذرا هو

متنسيش ان احنا متفقين عالشف

تقاطعه هي

يابني شفافية اكتر من كده هضطر اقلع هدومي و اجري في الشارع ولو حصل تحت اى ظرف جبتلى سيرة الكلمة دى هولع فيك وفيها

اغتصب ابتسامة بسيطة ونظر بعيداً يداري ضيقه ، فارتبكت

هي

أنا هفهمك

هو

هاه

هي

بص يا سيدي ، هما بجد الى قالولى بحبك ، أنا كنت في حالي ، بس عايز الحق ولا واحد منهم كان عارف معني الكلمة أصلا ، عشان كده أنا لم أبادلهم مشاعرهم الزائفة، حلوة أنا في الفصحى هاه

غمزت بعينها ، فابتسم رغما عنه وهز كتفه

هو

أول مرة بصراحة أسمع وجهة النظر دي ، ثم مين قالك إنهم محبوكيش ، ماجايز انتى

وضعت يدها أمام وجهه مقاطعة

هي

كنت هحس ، لو كانوا بيحسوا بجد ، كنت أنا كمان هحس بجد

6- فاقد الشئ يعطيه .. ونص

" بالنسبة لجملة " فاقد الشئ لا يعطيه

تصنف تحت بند الغباء لأن العكس هو الصحيح .. صحيح جدا كمان

وقبل ماتتزرزر على وتتشال وتتهبد في الكرسي خليني أديك كام مثال صغير الأول

الجملة دى تعادل في غبائها جملة " العقل السليم في الجسم السليم " كما قال إبراهيم عيسي مرة : ليه إن شاء الله بأمارة ايه يعنى ؟

بأمارة " البارليمبيين " الي محققين ذهبيات ، وبالمناسبة البارليمبي مالوش علاقة بالليمبي و لكن له علاقة بالقوة الغير مقيدة بشئ إطلاقاً ، القوة التي لا حدود لها سوي نهاية أجلك فهم يستمرون في المحاولة إلي آخ نفس

المهم عودة لموضوعنا دعنا نذكر مثالا آخر .. بالطبع هناك الكثير و الكثير من الناس الذين لم يكن لهم نصيب و رأوا أمهاتهم و آبائهم .. نصيبه أن كان يتيما .. يتيما فقد حنان أمه أو أبيه أو كلاهما – و حرم منه ، لو اتبعت سيادتك المبدأ الفتيئ بأن فاقد الشئ لا يعطيه سنجد و الحال هكذا أن كل اليتامي سيكبرون ليعاملوا أولادهم بقسوة منيلة بستين نيلة لأنهم لم يجدوا من يعلمهم الحنان و الحب

دعني أقولها صراحة بأن أكثر و أول من يتأثر بنظرة حب يراها في عيون دافئة و أيدي متشابكة لزوجين أمامه هو من يجلس وحيداً لا من يجلس وسط صخب من الأحبة

أزح عنك غطرستك و اعترف بأن فاقد الشئ لربما يكون أول من يعطيه

م9 ليل خارجي

النادي

هو وهى يمشيان معا في طريقهما للطاولة التي تجلس عليها أسرتيهما

ذاب في عينها وهمس هو

انتى علمتيني حاجات حلوة كتير

تبتسم بخجل و تنظر بعيدا نحو مجموعة من الأطفال يلعبون

هي

زى ايه مثلا

يغمز هو

زى مثلا انى الاقي سبب حلووطعم اصحى علشانه الصبح وزى مثلا انى احس براحة وانا تعبان ومدعوك في الشغل بس عشان انتى ترتاحى

هي

وايه كمان

يميل نحوها و يحاول مسك يدها فترفعها لتعدل من وضع الطرحة على رأسها ، يعمل نفسه مش واخد باله

هو

علمتينى مخاقش واقول الى انا حاسه يعنى علمتينى الصراحة و الوضوح وانى لما أحتاج حاجة أتمسك بيها زى مانا اتمسكت بيكي كده وكان أهون على أموت ولا إنى أسيبك تضيعي بعد ما لقيتك

ابتسمت بمكر هي

اه ده الى هو اسمه ايه ده الى بيقولوا عليه ؟

ضحك

هو

ايوة هو بعينه

يمسك يدها بسرعة قبل أن تبعدها ، تحاول أن تستردها فيتمسك بها أكثر

هو

علمتينى ازاى و يعنى ايه أحب بجد، اه ايوة بحبك أنا

استكانت يدها في حضن ايديه ، فابتسم وأشار لها

هو

هاه وانتى ؟

هي

انا ايه ؟

هو

يعنى قوليلي انتى اتعلمتى عشانى ايه لما دخلت حياتك و عرفتيني -

ارتبكت يدها في يده

هي

احم هاه ايه ، دول شكلهم بينادوا علينا

يضحك

هو

لاا مافيش تزويغ قوليلي زى مانا قلت متتكسفيش عادى انا خطيبك وهبقي زى جوزك بردك يعنى

ضحكت

هي

خلاص هقولك انت فعلا علمتنى حاجة مهمة جدا

هو

ايه بقي

هي

هقول اهوه

هو

هاه بقي انطقي

ابتسمت

هي

أنا علشانك ولأول مرة بقيت ادخل المطبخ

هو

يا سلام

هي

ولفترات طويلة كمان

رفع حاجبه متصنعا الدهشة، فغمزت له وهى تسحب يدها بسرعة

هي

انت .. انت علمتنى ازاى اطبخ

ابتعدت عنه باتجاه الأسرة التى تتابعهم ، جري ورائها و هو يضحك

7- كمّلني شكراً

ساعات بتبقي محتاج تقعد لوحدك دون قيود ولا معوقات من حد يخليك دايما مجبر تقعد بشكل معين، يبقي شكلك شكل معين، تضحك بشكل معين ، تاكل وتشرب بشكل معين

و ساعات و انت لوحدك تلاقي نفسك بتبص على كل الناس وأى ناس مع بعض مع إن بيكون فيه ناس قاعدة لوحدها زيك ، بس دول بتسيبهم فورا و بتركز مع الى معاهم حد و كأنك مصمم تتعب نفسك أو ممكن تكون بتدور على الاختلاف او يمكن تكون بتعاقب نفسك إنك لوحدك وهم مع بعض

ساعات وانت معاهم بتكون شايل حمل تقيل.. تقيل قوى لما بتكون بتحاول تحافظ على الإبتسامة .. مجرد ابتسامة صغيرة لا راحت ولا جت

ساعتها بتحس ان عضلات وشك كلها بتوجعك و بتجوك كلها إنك تبطل تعذبها و تشدها كده لإن الضغط و الشد العصبي ده هيخليها تنهار

وساعتها بتكون بتفكر إمتى بقي لوحدى عشان اشيل الابتسامة دى وارميها بعيد

وبعد ومتبقي لوحدك وقبل متمكل خمس دقايق بترجع تراقب الناس مع بعضهم تانى وساعتها بتكتشف إنه الألم الناتج عن شد وشك بابتسامة أهون و انت أقدر على تحمله من ترهل عضلات وشك عشان بسطة حزن

م\10 نهار خارجي

مركب في النيل

هي و صاحبتها قاعدين

بنت1

هو كان شايفنى زعلانة قوى و وشي مليان دموع احم وحاجات تانية، طبطب على كتفي وقالي

انتى عارفه كل حاجة بتتولد صغيرة و بتكبر إلا الحزن بيتولد كبير و بيصغر

بنت2

هاه وبعدين

بنت1

مسحت دموعى و الحاجات التانية فكمه و قلتله من وسط شحتفتى

اه زى الصابونة كده مبنجيبها كبيرة وبعدين تصغر و زى الحفرة لما بناخد منها تكبر

تضحك بنت2

يخربيت سنينك

بنت1

بس يا ستي ومن يوميها ومافيش طبطبة ولا في كمام نمسح فيها

8-رجاءً كن عصبياً لأجلي

الفرق بين الإنسان العصبي و الهادئ إنه مافيش حاجة اسمها إنسان هادئ

كلنا يغضب و كلنا تنفلت أعصابه و لكن .. بمقدار

و المقدار هذا يعتمد بدوره على عوامل عدة منها الموقف نفسه المسبب للنرفزة و الأفراد الموجودين بالموقف

" مثال : أبوك وانت كنتوا بتتناقشوا واحتد عليك وقالك " انت مبتفهمش

رد فعل الإنسان العصبي و الهادئ و البتنجاني : شكرا يا بابا .. مصحوبة بابتسامة بلهاء ، و الابتسامة تتسع طرديا مع مقدار عصبيتك خد بالك

نفس الموقف ونفس الكلمة اتقالتلك من واحد صاحبك

رد فعل الإنسان الهادئ : انت الى مبتفهمش ياض يابن ال $$$

رد فعل الإنسان العصبي : انت الي حمار وابن @$$$

احم حسناً ده كان مثال خاطئ ، عموما ده بالنسبة للأفراد ، بالنسبة للموقف المسبب فده عامل مهم .. و المقصود إن العصبي مش بيبقي قاعد يشرب شاي مثلا وفجأة يروح هوب رازع الكوباية في الحيطة الى قدامه .. لا طبعا هو بيرزعها ف الأرض .. لا بجد هو أكيد بيعدى عليه موقف يحفزه فبياخد رد فعل

كلنا بناخد رد فعل ، مافيش إنسان من غير رد فعل ، والا يبقي مش إنسان

الفارق الظاهري انه فيه حد بيملك الشجاعة انه يعبر عن غضبه الحقيقي دون مواربة في أي وقت وفي أي مكان ،أمام أيا من كان بشرط إنه لا يتعدى حدود الأدب

في حين هناك آخر يكبت رد فعله و يؤخره لحين إنفراده وحده أو مع اشخاص معتادون على عصبيته و حينها تكون عصبيته أصعب و أشد ألف مرة من عصبية العصبي

للأسف الجزئية دى موجودة عند البنات اكتر .. مش عارفه ليه البنات عموما بتداري ردود أفعالها الحقيقية و بتظهر عكسها ، ايه الجريمة يا بنتى لما تحصل حاجة تعصبك فتقومى تتعصبي .. بأدب و بهدوء .. اه تتعصبي بهدوء .. يعنى متخرفيش وانتى متعصبة يعنى متشتميش الى قدامك بالأب و الأم و تقولى ايه حد له عندى حاجة أنا متعصبة

لا مش ده الى بطلبه منك .. مش بطلب منك تبقي قليلة الأدب .. ولكن بطلب منك تفهمى إنه العصبية حق مشروع ليكي مهما حاول المجتمع و الناس إقناعك بالعكس ، ومهما حاول الفكر بتاعهم يقنعك بانك مجنونة عشان فكرتي تتعصبي قدام بني ادمين، معتقدش انه المقصود ب (و الكاظمين الغيظ) الى هما المنافقين و الباردين الى يظهروا عكس مايبطنوا من عصبية و الى عمرهم مابيتعصبوا ابدا مهما حصل ... و لكن المقصود بيهم انهم بيوازنوا غيظهم .. ايه ده يعنى هما بيبقوا متغاظين أصلا ؟ اه بيبقوا متغاظين ومتعصبين ..عادى مش بني آدمين ولا ايه

مثال : لو خطيبك عمل حاجة تنرفز .. ليه تسكتى و تتظاهري بالهدوء ! ما تقوليله انه عصبك و تمارسي عصبيتك بالشروط الى احنا ذكرناها سابقا ، ليه تستنى لما تروحى البيت لمامتك و صوتك يبقي جايب لحد الجيران

مين فهمك إن العصبية عيب عشان تداريها

إنتى مش مجنونة ، إنتى بتعبري عن الي جواكي .. إنتى بتظهري ردود فعلك بصراحة .. إنتى مش بتنافقي .. إنتى بتتعصبي ، متسمحيش لحد يفهمك غير كده و متسمحيش لحد يحسسك إنك قنبلة موقوتة كل الناس بتاخدها على قد عقلها و بتتفاداها .. معلش أصلها عصبية .. لا يا ماما العصبية حق ليكي و حق للناس الى بيمنعوكى عنها ، المهم انها تكون بشروط زيها زى اى حاجة ربنا خلقها في الدنيا لو زادت عن حدها بتتقلب ضدها لكن طول ماهى موزونة و مدروسة و مفهومة .. متخافيش

العصبية شعور إنساني فافتخري بإنسانيتك

حلو الكلام ولا هتعصبوني عليكوا

م\11 نهار داخلي

المكتبة

هو وهي كانا يتجادلان و صراخهما كان عاليا .. عاليا جدا، حاول تهدئتها و فشل فصرخ

هو

اهدييي بقيي احناا فمكان عاام الله

لوحت بإصبعها أمامه بغضب مجنون و جذبت زجاجة البيبسي في حركة عنيفة محاولة فتحها

هي

انت كمان بتعلى صوتك علي

رمتها بعيداً و قد فشلت في زحزحة الغطاء المبرشم قيد أنملة واندفعت خارجة بغضب ،فاتجه هو نحو الزجاجة الملقاة بإهمال و فتح الغطاء و أعاد إغلاقه مرة أخري بعد أن أصبح سهل الفتح ، وعاد مكانه بهدوء وقد دخلت هي مرة أخري ، فالتهم كل منهما الآخر بنظرات حارقة

هي

أنا مش طايقة أشوفك أساسا

هو

وأنا عايز أمشي من هنا اصلا

مسكت البيبسي و أعادت فتحها وسمعت صوت الصودا الذي تسرب بقوة ليعمل التششش فتهللت أساريرها ومن ثم قطبت حاجبيها و قالت دون أن تنظر له

هي

انت الى فتحتها ؟

هو

وانا هفتحها ليه انتى عايزة تتخانقي وخلاص و

رفعت عيناها لتلتقي بعيناه فسكت

هو

اه انا الى فتحتها عشانك وقفلتها تانى عشان متاخديش بالك

ضحكت فغمز لها

هو

هو الحب بغباوته

ضحكت أكتر ، فرمى الكتاب من يده

هو

طب و النعمة الي بيشربوا بيبسي دول أجدع ناس و اكتر ناس رومانسيين

م12 ليل خارجي

كافيه

هو وهى قاعدين

هو

انتى مغرورة قوي

هزت الترابيزة ، فاندلأ العصير

هي

طبيعي يا حبيبي

أمسك المناديل محاولا إنقاذ الموقف

هو

يا مجنونة ! ليه إن شاء الله

ابتسمت و أشارت للجرسون

هي

حبيبي انت اخترتنى من وسط عشرميت بنت ، ازاى محسش انى مغرورة وانا الى بقيت معاك من وسط دول كلهم ، ازاى متغرش وانت حبيبي بتاعي أنا

ابتسم منشكحا ، كاد أن يرد عليها فقاطعته عند اقتراب الجرسون

هي

لو سمحت الأستاذ وقع العصير وكسر الكوباية متنساش تضيفها للحساب ، اه ومن فضلك عاوزة واحد شاورمة كمان

م\13 نهار خارجي

مكتب عمل

مجموعة من البنات أمام شاشات الكمبيوتر ، هى على مكتبها ، وهو يسرع بالخروج

هي

خد أكابتن هقولك بس ، متسربع ليه بس ادينا بنتناقش براحة على بال ماسندوتش الشاورمة يطلع مالفرن

يقف بغضب و تتجه نحوه أنظار البنات

هي

شوف يا هندسة انا لما قلتلك خدنى على قد عقلي مكنش حاجة سهلة ولا حلوة عشان تفرح بيها فرحة الأهبل ، ولكن ده كان اختبار و اختبار قاسي كمان لان عقلي ده مش عقل ناس هواة يتثبتوا بكلمتين و دمتم بخير ، لا دانا عقلي كبير قوي و مش بيتثبت الا بمزاجه بشرط انه يسمع كلمة بسيطة بس تكون صادقة وطالعة من القلب، أندرستاند يا خواجة ؟؟

لم يرد ، فشارورت له بيدها ناحية الباب ، وخرج

م14\ نهار داخلي

<u>ليفينج روم</u>

هو وهي يجلسان ، تشرب من الكوب في يدها ، و يسحب نفس من سيجارته

هو

على فكرة انتى بتشربي بيبسي كتير قوي حاولى تبطليها

أخذت بق

هي

ليه بقي

يهز كتفه

هو

يعنى .. بيقولوا كترها غلط -

هي

الله طب مالسجاير كمان غلط و بتضر اكتر

هو

طب تيجى نبطل احنا الاتنين

غمزت له

هي

ماشي بس النهاردة التلات

ضحك

هو

لا والله

ضحكت

هي

اه صدقني

هو

بكلمك جد تيجى ؟ -

هي

مش هرووح

يضحك بشدة

هو

يخربيت خفة دمك الى تلطش دى

تهز كتفها بدلع

هي

تلقنى ، لو مش عاجبك تلقني

هو

ده بعدك

هي

انت ناسي اننا حاولنا نبطل فعلا

هو

بجد ! امتى ده

رفعت حاجبها

هي

كلا منا عمل جاهدا للتخلص من عادة سلبية كانت مسيطرة عليه ، و الحمدلله إصرارنا أتي بثمار

يضحك من طريقتها في الكلام و أخذ منها البيبسي ليشرب بق

هي

وانت بقيت تحب البيبسي

غمزت و مالت نحوه لتأخذ السجارة

هي

و أنا مبقيتش أسيب السيجارة من إيدي

ضحك حتى شرق و قامت تضرب على ضهره

م\15 نهار داخلي

<u>الشقة</u>

هى وهو، كانت كمن سأمت النقاش الذي امتد بينهما لما يزيد على الخمس دقائق كاملة ، فما كان منها إلا أن تضع يدها على خصرها ، عاقدة ما بين حاجبيها

هي

قولي أنا أهم ولا الشغل -

كان يعطيها ظهره و يتحرك نحو الباب ،توقف فجأة

هو

حبيبي ايه بس الشغل ده الى بتقارني نفسك بيه ، حبيبي الشغل ده الى بيأكلنا المم

هي

و حبيبي أنا الي بطبخ المم

يهمس لنفسه

هو

و حبيبي انتي الي بتاكلي المم ده

ربت على ذقنها

هو

يبقي مين أهم -

لم ترد، تركها و اتجه نحو الباب يقدم قدما و يؤخر أخري ، وبهدوء شديد فتحه ، وضعت يدها في وسطها

هي

و رايح فين انت دلوقتي

ابتسم بسرعة ومسح عرقه

هو

أبدا يا حبيبي رايح اخد أجازة عارضة

م\16 نهار خارجي

<u>الحديقة</u>

هو وهى يجلسان على الأرض وسط الورود الملونة

يتنهد

هو

ماانا مكنتش عارف اعمل ايه ، انتى كنتي .. ا ا اقصد يقول يعنى

هي

هاه ؟

هو

صعبة شوية .. متعصبة شويتين .. محتدة تلات شويات، فمكنتش عارف أعمل ايه ، بس أنا مسبتكيش يعنى مانا كنت بحاول برده وانتى الى كنتى منفضالي

لم ترد

هو

انا يمكن اتخضيت شوية ، يمكن مكنتش عامل حسابي وده عشان مكنتش اقصد فده مخلانيش اشوف رد الفعل بتاعك كويس، قولى حاجة

هي

هاه

هو

بس انا فعلا مكنتش اقصد، والله مكنت أقصد ، عشان خاطري متسكتيش كده

تتنهد و تنظر بعيدا ، ترفع يدها بسرعة لتمسح دموعها

هي

عارف المشكلة ايه ؟ إن أنا بتلكك .. أيوة إنت وأنا عارفين إن رد فعلي مبالغ فيه حبتين لأنه قد يكون - طفولي شوية .. طفولي في كل حاجة .. في غضبه .. في خناقه .. في فزعله .. و الأهم .. ف خوفه

يمد يده ليمسح دمعة على خدها

هو

أيوة

هي

أنا باخد الخطوة بالعافية لقدام .. طبيعي جدا لما تحصل حاجة فيها شوية دربكة إنى أخاف و مش بس - أرجع خطوة لورا .. لا دانا هطلع أجري .. و لورا برده

يمسك يدها التي تلعب بالوردة

هو

امممممم

-

تبتسم للمسة يده ولا تسحب يدها بعيدا، تتنهد ولا تنظر له

هي

بس حاسة إن الغلط جاى من عندك .. وأنا تفاعلت معاه و غلط زيه معملتش صح

شدد الضغط على يدها و همس

هو

أنا الغلطان عشان لازم ابقي أقوي و أكبر

ترفع عينها لتلتقي بنظراته وتهمس

هي

بالظبط ، بس انت كان ممكن.. ممكن تعمل حاجات كتير ومعملتهاش ، ليه محاولتش ؟ كان في ألف طريقة و طريقة ، ليه كان تخبطك عالى كده مع إن الخناقة صغيرة

بتردد سحبت يدها

هي

امال .. امال لما تبقي كبيرة هتعمل ايه

جذب يدها نحو صدره بعناد

هو

أنا الغلطان عشان سمحت لخوفك يخوفني

زقته برفق

هي

يا خواف

لم يضحك

هو

.. انا الغلطان عشان -

قاطعته بقلق

هي

تفتكر انت الغلطان عشان .. عشان اخترتنى انا

هو

يا سلام

تشاغلت بالنظر للورود

هي

انت متخيل انى لما كنت بتخانق ، كنت بتخانق وأنا مدركة إن في أرض ثابتة أنا واقفة عليها وعارفة - انها مالهاش دعوة بالخناق ؟

هو

؟؟انتى بتقولى ايه -

هي

اقصد إنى كنت خايفة إنك بعد الخناقة تقول سلامو عليكو، ليه ؟ اممم عشان يمكن اول مرة أتخانق - معاك ، ومعرفش هتحب الخناق معايا ولا لا ، قولي صحيح حبيت الخناق معايا ولا لا

قام بتعديل طرحتها و أعاد شعرها الذي كان ظاهرا

هو

- أنا بحبك كلك على بعضك بخناقك بصلحك بعصبيتك بحنيتك بكل كل كل حاجة يا مجنونة انتي

ارتجفت ولم ترد ، غمز لها

هو

تحبي أثبتلك عملي

ابتعدت عنه وكورت يدها

هي

بس احسن لك

ضحك

هو

ربنا مايحرمنى منك يا أجدع عصبية في الدنيا كلها

م\17 ليل داخلي

<u>الصالة</u>

التلفزيون مفتوح ، هى تمسك الريموت في يد ، و التليفون في اليد الأخري

هي (لصاحبتها)

بيقولى الدعاء مينفعش نقول فيه إن شاء الله

(v.o) صاحبتها)

ليه بقي

هي

عشان معناها يارب نجحنى إن شاء الله يعنى براحتك انما لو مش حابب عادى مش ضروري انجح

انما الدعاء بنقول فيه آمين ... و قعد يشرح بقي و يسترسل في الحديث ومقالش ولا حاجة بسلامته وانا شاغل بالي حاجة واحدة .. انى طول السنين الى فاتت كنت بدعي غلط يا بت يا سماح

صاحبتها تضحك

هي

كنت بقول يارب اتجوز إن شاء الله اييييييه دونيا .. لو كنت بدعي صح بقي كان زمانى اتجوزت من ستة ابتدائي

v.oصاحبتها

يا مفترية

بغضب

هى

أنا الى مفترية ، مش كان زمانى اتجوزت بدل مانا مستنياه ينطق ومبينطقش ، لما اشوف اخرتها معاه ايه لاحسن ودينى هتبقي ليلة أمه سودة

م\18 نهار داخلي

<u>قاعة محاضرات</u>

مجموعة بنات

بنت 1

و سألنى بابتسامة وكأنه مذيع يمارس مهنته منذ الماضي السحيق قبل اختراع الكاميرا و قت أن كان التلفاز يعمل بالحجاير ،وفي المواقف العصيبة دى الى كل الناس بتجديهم متعصبين فيها وكله بيحتد وكله بيزعق وكله متعصب لرأيه انتى بتعملى ايه و بتخرجى من ده ازاى

تهمس

بنت 2 (لبنت 3)

هى مالها بس بترطن بالفصحى ليه مين الى عصبها

بنت 3

ده العريس الى كان قاعد يستجوبها امبارح

بنت 1

أومأت برأسي عدة مرات أن : خلص أمي و سبنى اجاوب في ليلتك الشعواء دى ، و نظرت بعيداً كي أضفي الجدية على ملامحي - مع أنها لا تحتاج _ و لازلت جاهلة للسبب الحقيقي الذي يجعلهم يشخصن بأبصارهم عند تصنع الجدية: في المواقف الي زى دى يا عزيزي فأنا مشهورة بهدوئي الشديد ، و في المواقف دى تحديدا بحب اخد نفس عميق

ضحك

بنت1

قطعت كلامي لأقرنه بنفس عميق بالفعل ، حشرته داخل صدري عنوة و أنا لازلت شاخصة ببصري بعيداً ، وحينما قارب صبره على النفاذ أكملت، و أتف

ضحك هستيري من الجميع

9- دعوة للخصام عشان الصلح حلو

ربنا سبحانه وتعالى لما جه يوصف و يتكلم عن علاقة الرجل و المرأة وصفها بحاجتين : المودة و الرحمة

كلاهما أساس الحب ، فالحب لا يكون دونهما

التراحم و الحنان عمودان لا يستوى أي أسرة وأي بيت دونهما

اسأل اي بنت مهما كان مستواها الإجتماعى و الثقافي و المادى على صفات فارس أحلامها هتلاقي 8 من عشرة إن لم يكن العشرة من عشرة يحلمن برجل " حنين " على حد قولهن

فالحنان ليس ضعفا و لا إبتذالا بل هو الرجولة كل الرجولة ، الرجل الحق هو من يحنو على من يحب ، فيكون حليماً إذا غضب و عادلا قدر إمكانه إذا جنح للهجر و البعد

أما من يقسو و يهجر و يظلم دونما تمييز ودونما حساب ظانا أنه بهذا يدافع عن رجولته ، لا يفعل سوى العكس فهو يهز صورته هزا في عين من يحب و يغدو صلبا جامدا لا روح فيه

م19\ نهار داخلي

قاعة محاضرات

الدكتور يشرح و الطلبة موجودون ، وهى تمسك كشكول المحاضرات و تكتب

v.oهى

إلي حبيبي الى مخاصمني

خلينى أنتهز فرصة ان الناس كلها مشغولة في السياسة و اتكلم معاك شوية انت اصلك على بالي قوى اليومين دول

الصراحة انت على بالي دايما بس اليومين دول بالذات على بالي اكتر

كان نفسي تبقي معايا ، كان هيبقي فيه حد موجود معايا في الميدان نازل بس عشان خاف على انزل لوحدى

كنت هتبقي حنبي واحنا بنسمع خطاب الريس و صوت اعتراضات الناس ملغوش عليه

كنت هتبقي جنبي برده لما اخاف او ازعل على الناس الى اتضربوا او ماتوا ، انا عارفه انك مكنتش هتسيبنى لوحدى

انما انت فين صحيح ؟ مش باين كده و سايبنى ادور عليك ، انا عارفه انك كمان بتدور على هو بس المشكلة انا حاسة اننا بندور على بعض فحتة غلط

انا اصلي مش تحت الارض يعنى انما انت مع ذلك سايبن بالذمة ده يرضيك .. لا لا متضحكش على بكلمتين انا زعلانة منك بجد بس انا عارفه انك هتصالحنى

بس انا لو منك ادور بسرعة شوية عشان ممكن حد تانى غيرك يلاقينى مش انت بتغير على برده ولا ايه

حاول متتأخرش

اه صحيح ورمضان جاى كل سنة وانت طيب

لى عندك فانوس على فكرة

اشوفك قريب

سلام بقي

م\20 نهار خارجي

البحر

هى وهو يجلسان و بجانبهم عربة بيبي صغيرة

هي

- عارف يعني ايه تبقي بنت عايشة في مجتمع زي بتاعنا ده

هو

- أنا عارف إن الموضوع مش بسيط مع كل السلبيات المتزايدة بس وضحيلي أكتر بنتكلم عن أنهي جزئية

هي

- عن جزئية إنك تشوف كل صاحباتك بيتجوزوا واحدة ورا التانية و ربنا بيرزقهم بعيال وانت لسه في مكانك

هو

- اه بس ده مش بإيدك

هي

- أنا عارفة بس متخيل فكرة ان صاحبتك أم ضفيرتين الى كانت قاعدة جنبك في التختة تقابلك وهي شايلة بنوتة نونو علي إيدها و تطلع بنتها، بتبقي عايش بنص دماغ ، بتعمل كل حاجة بنص تركيز ، بتقول لنفسك مش هستني وكل الى بتعمله إنك بتستني ، فتقوم ت ت تكره نفسك

لم يرد

بدأت تبكي

هي

- انت أصلك مش فاهم إن حكاية الأمومة دى عندها بتبدأ من واحنا صغيرين مع العروسة اللعبة ، قصة الأبوة عندكوا ممكن تبدأ بعد العيل الرابع

- ضحك

هي

- ناهيك عن المجتمع الي بيبصلك بصة عجيبة و كأنها جريمتى إني معرفتش أعمل زى الناس ، مش انى ادخل الحمام لا

ضحك

هي

انى أوقع عريس يعنى -

هو -

مانتى وقعتي أمي اهوه ، ايه يا شيخة ، ايه بقي يا شيخة -

ابتسمت

هو

و الحمدلله ربنا رزقنا ببنوتة قمر شبهك مش شبهي ، ايه بقي -

هى -

الحمدلله إنك معايا ، أينعم انت اتأخرت علي و بوظت أعصابي بس ظهرت -

هو -

أيوة بقي -

هي -

اوعي تسيبني -

هو -

عمري -

10- دعوة للخناق عشان الإستعباط وحش

هاي انت ، أيوة انت هل بتعاني من المجتمع الى انت عايش فيه و شايف إنه جاي عليك وواكل حقك ؟

طب هل بتعاني من النظرة الطبقية العنصرية السطحية المهلبية التي يرمقك بها بنو وطنك من الجنس الناعم الآخر ؟

هل تكافح و تكدح و تعاني فقط من أجل أن تثبت مكانك و تصرخ ملء حنجرتك لتعلمهم بوجودك دون فائدة ؟

هل تعاني من صلع مبكر و حموضة في المعدة و إسهال مع إمساك في نفس الوقت ؟

أنا و أنت نعلم أن السبب وراء كل تلك المصائب هي المرأة ، أولم يقولوا شيرشيه لا فام

عزيزي لا تعاني بعد اليوم فالحل عندي ..

مبدأياً دعنا نتفق أن حقك مهضوم و أنك أنت السبب وراء ذلك ، أجل يا سيدي أنت ولا أحد سواك ، ألم تسمع بالمثل الذي يحكى و يتحاكى عن فرعنة فرعون فقط لأنه لم يجد من يقف في وجه فرعنته ؟ حسناً أنت الآن ستقف في وجه كل من يضايقك ، ستقف في وجه من يضغط على صحتك ، ستقف في وجه من أحال صحتك النفسية إلي الصفر ، على النعمة ستقف ستقف حتي وإن اضطررت أنا لسفعك قلم يكفيك على وجهك فتستفيق و تقف .

هل اقتنعت ؟ حسناً دعني أخبرك الآن بالكيفية فالموضوع حقاً بسيط . بداية أنت تحتاج لشراء تي شرت جديد . هل تسألني لماذا ؟ اه كم أنت غر ساذج ! كل من يدافع عن قضية لابد وأن يكون عنده تي شرت مطبوع باسم القضية التي يدافع عنها . هل اشتريت التي شرت ؟ تمام و الان اذهب إلي حسانين براذر أو توفيق براذر أو مخيمر براذر أو أى أخ كريم آخر ، و اختر الجملة التي سأمليها عليك ليقوم هو بطبعها .

أعلم يا عزيزي أن قضيتك تستحق ، أنا أعلم و لكن هم لا يعلمون ، و تدري شيئاً هم يعلمون ولكن يستعبطون ، دعك منهم فأنت عندك قضية . لا تستمع لصراخهم و لا يغرنك ، فهما حصل لن تبلع بهم الجرأة لمساواة معاناتهم بما تمر به أنت . ايه يعني الواحدة منهم من ساعة ما بتتولد بتستقبل بنظرات إستنكار و إستهجان .. هذا كله تمثيل يا مؤمن دى الواحدة منهم بيبقي جهازها خلصان من وهى فساتة إبتدائي! أما نت يا غلبان بسيبوك تشتري السجاير فرط . لا تسمح لهم بخداعك حينما يصرخون طول الوقت بأنهم يشعرون بأن حقوقهم منتهكة و بأن الرجل المصري لا يفهم معنى الزواج و كيف أنه قائم على المشاركة و المودة بلا بلا بلاه ، تذكر حينما شكوت لفتحي وهو يناولك جوينت أم زغلول بعد أن طمعت فيه البت نحمده و بعدها قررتما أن تأتيا بإحسان بدلاً عنها ، المهم هل تذكر ماذا قال لك يومها ؟ أخبرك بأن الجماعة عنده في البيت بتسمعه نفس النشيد بتاع السهر و السرمحة كل يوم ، وهز رأسه

بحزن وهو يضم بوسي لحضنه قائلاً : مافيش فايدة فيهم يابنى مهما حاولت تراضيهم برده مابيحمدوش ربنا .

أي هراء يتغنون به عن إفتقداهم للحب و الحنان و الأمان خصوصاً وأن الشارع قد امتلأ بزملائك المتحرشين ، تعلم جيداً أن هذا كذب في كذب ، سعاد تحبك و الدليل على هذا أنها تدعوك إلي بيتها و زوجها في الشغل ، أبتسام تحنو عليك و تعطيك الكثير من الأموال بعد أن ضبطها متلبسة مع أنتيمك محمود وقد كانوا فقط ينقلون محاضرة الكيميا ، أعلم أن إبتسام في القسم الأدبي و أن أنتيمك مكملش إعدادي و لكن كفي افتراء إيديها كانت بترتعش وهي بتديك الفلوس محتاج حنان ايه أكتر من كده دى حتى يا راجل بتسيبك تدلعها و تقولها يا حنون ، ثم بالله عليك عن أي تحرش يتحدثون أنت تسهر للفجر في الغرزة تحت البيت و لا تتعرض لنظرة واحدة مش تمام. حقيقة لست أدري إلي متي يغالون و يبالغون في كل الأمور !

هل وصلت أمام مدرسة البنات الثانوية يا عزيزى ؟ حسناً اقلع الجاكت و قف بالتي شرت المطبوع ، لا تصرخ و لا تهلل و لا تنادي بمساواة ولا باذنجان ، فقط دع التي شرت يتحدث عنك ، اغلق عيناك رجاء و استعد لتلقي التهنئة . ماذا ؟! تلقيت 20 غرزة و كسور مضاعفة عوضاً عن ذلك ! هل تري الآن ؟ هل تيقنت من أنهم غريبي الأطوار و ردود فعلهم عجيبة جدا ، فبدلاً من التحدث معك بهدوء فعلوا ما فعلوا و كل ده عشان ايه ! أرجع و أقولك عزيزى قد تكون أخطأت فأنا لست متأكدة و لكني حاولت إقناعك بأن تغير الجملة المطبوعة من إنتي ست مفترية إلي : حضرتك ست مفترية . أنت تعلم أنهم يدققون في مسائل تافهة مثلما يقولون : اسمها مامتك مش أمك و مترميش التفافة في أوضة الصالون ، حقاً عجيب أمرهم ، و لكن لا عليك يا عزيزي فالتي شرت موجود و المطبعة موجودة ومحدش بيفشل طول ماهو بيحاول .. عاش الرجالة

-
-
-

م\21 نهار داخلي

كافيه

أزاحت خصلة نافرة من شعرها الناعم،وأخذت شفطة من المشروب أمامها ومن ثم نظرت له بعين ناعسة

هي

مابلاش السكة دي معايا وحياة أبوك-

م\22 ليل داخلي

الشقة

هى وهو يصرخان

هى

!! وكمان بتقولي مساء الخير

صوت رزع باب البلكونة

هي

، يعنى انا افضل مستنية في الصقيع ده لحد جنابك ماتشرف و داخل البيت الساعة واحدة ونص باليل

ابتسامة واسعة على وجهه

هو

D: حبيبي انتى قلقتى على -

صوت رزع باب التلاجة هذه المرة

هي

ماتحورش على وقولى كنت فين -

بصعوبة يحاول الحفاظ على ابتسامته فوق شفتيه

هو

مافيش والله بعد الشغل ماما رنت على و -

تقاطعه بعصبية

هي

االاه ماما ، يعنى انت عند ماما وسايبنى هنا

هو

على فكرة انا تعبان والله وكمان مرضيتش أتغدى هناك

هي

! وهو كمان كان في عزومة هناك ؟ وانا اخر من يعلم ؟ ليه إن شاء الله هى امك بتكرهنى ليه كده -

يرفع حاجبه بخوف

هو

ياحبيبتى اسمعيني بس هي

هي

بلا حبيبتي بلا زفت ، متجهة نحو الشباك لتصفق بابه -

بغضب

هو

والله مانتى عاملة حاجة ثوانى كده لما نشوف اخرة الابواب الي بتترزع دى ايه

تنظر بدهشة ويتجه هو ناحية باب الشقة ضاغطا أزرار الموبايل

هو

ايوة يا ماما انا غيرت رأيي و جاى اكل

صوت رزع الباب

11- مقتطفات

- ألف باء الإختلاف بين الرجل و المرآة في حقيقة الأمر لا يمثله أيا من قضايا الأسرة أو العمل أو حتي الحريات ، الإختلاف أبسط من ذلك بكثير : الرجل دوماً رجل بينما المرأة تكون إمرأة دائماً أيضاً ولكنها لا تكون أنثي إلا مع الرجل الخاص بها فقط ، لو فهم الذكور تلك القضية لبات الوضع سهلاً جدا ، لأصبح المرء أقدر على التعايش بسلام و طمأنينة ، لكنهم لا يفهمون ولا يعون .. بل كثير منهم لا يعي الفارق من الأساس .

- .
- قالي سيبي نفسك و حبيني فسبتها
- قام سابنى و فوق ده كمان مبكيني

- تضطرني بعض المواقف أن أكون رجلاً ،حسناً هذا لا يضايقني ، ولكن ما يثير حفيظتي حقاً هو أنني أتفوق عليك فأكون (أرجل) منك بمراحل ، أحاول أنا تدارك الأمر فأتجاهله ، تحاول أنت تجاهله فتكرهني!

- تجد المرأة نفسها في مجتمع ذكوري لا يمت للرجولة بصلة فتضطر لفعل الشئ الوحيد الذي يجعلها مكروهة ألا وهو أن تصبح رجلاً ، الرجل الحقيقي لا يكره ذلك .. بلي هو لا يكره فكرة كون المرأة التي أمامه في حقيقة الأمر المزيف رجلاً ! الذكر هو من يكره تقمصها لهذا الدور .. هذا يؤلمه و يوجعه ، تقمصها للرجولة يميته لأنه فاقد للرجولة تلك غير أهل لها

- في كثير من المرات التي لا ينصت فيها إبنك لإرشاداتك ، تضطر أنت للبحث عن حل آخر غالباً ما يكون أكثر قسوة ، و كثيراً جداً ما يكون لا مناص عنه ، حاول أن تستعيد مشهداً لطفلك وهو مصمم على عدم مشاركة أخته ألعابه فبعد أن تطالبه مرة و مرات بضرورة المشاركة تضطر لأخذ اللعبة منه قسراً و إعطائها لأخته .. راقب ما يحدث لأنه لن يخرج عن ثلاثة أمور : - غضب شديد

  - محاولة للفهم

- تقبل للأمر و المشاركة

معركة المساواة بين الرجل و المرأة ، وبعد كل تلك العقود في طورها الأول لا زالت ، تمر بمرحلة الغضب الشديد عن غالبية الذكور ، قليل منهم يحاولون الفهم ، و أقل القليل من الرجال قد تفهم أخيراً و تقبل دوره كرجل .. و مارسه ، و نجح في أن يشارك

- أنت تبذل قصاري جهدك لتحقيق هذا الأمر ، تتعب كثيراً لأجله ، تلهث من أجله ، تزفر من أجله ، تغرق من أجله ، تخبرني بمنتهي القسوة ألا أتدخل لأنك تعرف ما تفعل بالضبط ، ولكني لا أستطيع الوقوف ساكنة ، فأتحرك رغماً عنك ، دون إرادتك ، فتزداد قسوة و تعتناً ، يزداد تعبك و لهاثك و تصل القاع .. وحيداً

- المشكلة أنني أحارب من أجلك .. أقاتل من أستطيع ومن لا أستطيع فقط لأجلك أتنازل عن أمور لي ، أكتسب أخري لا تخصني حقيقة وإنما هي لك في حقيقة الأمر ، و كل هذا لأجل خاطرك ، ليس في هذا مشكلة فأنا أتحمل عواقبه وتبعاته لأجل أنا و أنت أن نصبح قادرين على خلق ضمير جمع يضمنا و يجمعنا ، المشكلة في أنك تفعل هذا كله .. تتنازل عن صفاتك التي تجعلك ما أنت عليه ، وتكتسب أخري تهينك و تحط منك ، و تقاتل بتخبط وتنهزم فتنهض من جديد بتخبط أكبر و كل هذا لأجلك أنت لا لنا معاً ، لذا عزيزي حينما تخسر و يسقط آخر سلاح معك .. ستسقط وحدك.

- لم أتألم حين سمعتها قبلاً ، أخبرتك أني لابد و أن أكون تلقيتها قبلاً تلك الكلمة الأشبه في تأثيرها بالرصاصة ، أذكر كذلك أنني أخبرتك أنها لم تؤلمني كما توقع من ألقاها فما كان منه إلا أن شعر بسخط أكبر و غيظ أكبر و أكبر . لكني مت اليوم حين سمعتها منك أنت ، أنا لم أنتظر لرؤية الإبتسامة الساخرة ذاتها تتشكل على شفتيك ، كنت سأقع ميتة أمامك ، لذا فقد آثرت الهجوم و فوراً

  - أنا ما أنا عليه لأنك أنت من أنت

- و لأنهم هم من هم
- فلم الإصرار على أن تحيلني لأنت تبعاً لما يقولون هم!

لم أعتد يوماً التمسك بما ليس لي ، فلا تطلب مني أن أفعل المستحيل من أجلك وقت تقاعست أنت عن فعل المعقول لأجلي أنا

  - وانا طول عمرى عايشة وراضية بالقسمة
- ماشية وبقول هانت شوية وقت
- واحب ازاى وانا مش عارفه مين انت
- تيجي انت فلحظة فاستغرب واتوه مني
- دانا من شوقي بسأل ده امتى وفين حصل .. امتى

  - أمقت أكثر ما أمقت في دنيتنا هذه .. من يجزئ المبادئ و يقسمها تبعا لأهوائه ومصالحه الشخصية ، أنا أرغب برجل وهذا ما لا أراه فيك وما لا أريده لنفسي لذا فأنا لم أعتاد التمسك بما ليس لي

  - لا أقول بأنكِ لستِ أنثي ، أبداً فأنا رجل و أعلم كيف أختار كلماتي لأزين بها أفكاري .. أنا أقول بأنكِ قد تكوني أجمل امرأة وقعت عليها عيناي و لكنكِ .. لست أنثاي التي عنها أبحث

- قد تكذب المرأة .. قد تغالي .. قد تبالغ في الصفات التي ترغبها في رجلها و لكنها أبداً لا تكذب و لا تغالي و لا تبالغ في صفتين .. أن يكون رجلاً .. و أن يكون حنوناً ، وحده الرجل يملك الصفتان

- نحن لا ننادي حقاً بالمساواة .. نحن نناضل من أجل عودتكم رجالاً

- أرجوكم عودوا رجالاً فنرتد نحن إناثاً

- الجسر ممكن يموت لما نبطل نعدى من عليه عشان نوصل لبعض ، لما كل واحد يفضل واقف في مكانه ومصمم و متشبث بموقفه مش راضي يقابل الي قدامه فنص الطريق ، هنا فعلا الجسر للأسف ممكن يموت

- والمقولة الى بتقول انه أكثر أسرارك ممكن جدا بسهولة تطلعها للغرباء في وسيلة مواصلة أو عيادة دكتور .. سليمة للغاية و صحيحة مية المية ،أحيانا الواحد بيبقي محتاج فعال يعمل حاجة عكس الي متعود عليها ، يعنى لو متعود على الصمت و عدم المشاركة هتفاجأ كده فموقف من السابق ذكرهم بانك بتتكلم و تتكلم كمن يرغب بشدة في البوح و الاعتراف بذنب يثقل كاهله ، اصلك ساعتها مش بتبقي شايف الي قدامك مين او يقربلك ايه هو بس بتبقي متوفرة فيه شروط الإصغاء ومش من ضمنها التعاطف أو تقديم حل أو حتى النصيحة و لكن أهمها وقتها بيكون محصور في حقيقة انكوا مش هتتقابلوا تانى أبداً ، عشان كده لو حصل و شفته تانى تحت اى ظرف متستغربش لو عملت نفسك متعرفوش

- تخبرني مرارا و تكرارا بأن الاعتراف بالمشكلة هو الحل

حسناً .. أنا بعترف إنك حمار

- في بلدنا يا ولدي الي يسأل يتوه أكتر

  - الناس دول انواع كتير وكل نوع أنأح و أنأح

نصحي ليك ترجع سنة لاحسن يلسعوك بعدين توحوح

  - تسألنى كيف عرفت بأنها لم تكن ماتحاول جاهدة التظاهر به

تتهمني بعنف لافتا نظري وموجها أذني تجاه الضحكات الصاخبة والتي كانت هي السبب فيها

أخبرك بأني لم أكتف بمتابعتها وهي تلقي النكتة و التعليق الساخر ناظرة في عيون من أمامها بمباشرة وعمق و .. تهكم ، وإنما تبعتها وهي تنحرف بوجهها بعيدا عن الأعين متظاهرة بالتطلع خارجا، و رأيت اختلاجة شفتاها التى كانت تجاهد كثيرا في الإحتفاظ بهما ضاحكتان ، كما وشاهدت زفرتها المتعبة التي كانت تفعل المستحيل من أجل تكملتها كي تحصل على تنهيدة طويلة تريحها إلا أن صدرها لم يسعفها فاستمر في الهبوط والعلو بسرعة غير آبه بما تعانيه ومزيدا من حدة آلامها. لهذا كنت أحق بها منك...

  - التدخين ضار جدا بالصحة و يسبب الوفاة "أول مرة أكتشف اني بدخن كان من فترة قصيرة ، هو مش تدخين بالمعنى الحرفي ولكن له تأثير مشابه ، أدركت اني بعمل حاجة ومش حابب أبطلها و مش عاوز أبطلها و عارف انها غلط ،حاولت كتير .. لا انا بكدب محاولتش ولا حاجة لانى مش عاوز أبطل ، أنا عاوز أنسي .. لا بكدب تانى أنا حتى مش عايز انسي .. أنا اخدت قرار وحيد في حياتى بعد ما كان اى حد هو الى بيمشيني ، انا مش مستعد اتنازل عن القرار ده لانه هو الى بيحسسنى انى صاحي وعايش .. انا بحبك

  - المشكلة عند معظم البنات و أؤكد على " معظم " دى ، ان العلاقة بين عقلهم و قلبهم علاقة عكسية ، فكلما كبر القلب قل العقل ، وكلما كبر العقل كبر القلب برده(:

- هناك تضارب و تباين شديد بين ماهية الشئ الذي نستطيع منعه و لكن لا نستطيع الإتيان به ، كيف تمنع عنك شئ أنت لا تملك خلقه في بادئ الأمر ، و لا أقصد بالخلق هنا معناه الحرفي و إنما التكوين و بداية الفعل. حسناً إذا و الحال هكذا فلا مفر من الإعتراف بأنك كما تملك منع الشئ و... صرفه فأنت - مع الصعوبة - تملك تحضير الشئ و بدئه وبالتالي فإن الأعمال القائمة على الصدفة وحدها ، تقع في نطاق أضعف كثيراً جداً من مثيلاتها المعتمدة على إصرار و متابعة و بحث دئوب . ممن تخاف أكثر من اذي يتهجم عليك فجأة أم من الذي يترصدك و يتابعك لشهور و شهور ؟بناء عليه أطمئن لما ارتاح إليه عقلي و آمن به قلبي من أن الرغبة في الشئ مهمة ، حتى و إن كان للصدفة بريقها الجذاب و شعور المفاجأة اللذيذ و المقترن بها ، دعونا نتذكر بأنها - الصدفة - لا تأتي إلا لمن يستحقها.

- أطلقت زفرة حارة مزيحة بها الأوراق أمامها ومسفرة عن نصف ابتسامة تكونت في جانب فمها لتقول من بين أسنانها : يابني أنا مش عاملة سبع رجالة فبعض ولا حاجة.. إنت الي مش عارف تبقي ربع راجل حتي"

- ممزق بين عالمين : أولاهما واقعي بردود فعل مزيفة ، وثانيهما مزيف بردود فعل حقيقية

- عزيزي المواطن: العلاقة المشروطة دائما ماتفشل،اعمل كده عشان تبقي شاطر،سيب ده عشان تثبتلي انك بتحبني،وفشلها يعود لضرورة التظاهر بإمتلاك مالا تملكه من صفات وخصال معينة يرغب بها أو ينبذها الطرف الآخر،، أما العلاقة المنقوطة فهي تجيب النقطة لصاحبها وتسبب الوفاة .. ابعد عنها احسن

- عندما تكون في مكان عام و ترغب بشدة في التخلص من هدومك نفسها هرباً من الزهق ..
متبقاش تعمل كده عشان عيب

- محدش بيحب الوحدة

كل ماهنالك إني بخاف من اللمة المغشوشة

- لست ممن يسهل التواجد بقربهم في العيد
أحس ب .. لست أدري فأنت
وحدك تملك مفاتيح قلبي و هذا ليس بجديد

- الواحد بيجيله ساعات كتير يحس انه بيكلم حيطة وببق خلاص هتجن
بس تعرف انه حتى الحيطة ساعات كتير بتشقق و تحن

- عن إنك تكون موجوع ولا تبينش
أفضل ميت مرة من انك تبين لواحد ميستاهلش

- الحب كله عمي اختياري و إستغلال للظروف

- م حدش بيتوجع قوي..
الا لما بيضرب على قفاه جامد قوي"..

- دانا لما افكر أزعل منك
بلاقي نفسي تزعل منى أنا

- أدرك جيدا أني أختلف عن كثيرات يعشقون و بحبهم المزعوم يهيمون
فأنا مبادئ الميل و الهوي عندي كألف سنة حب مما يعدون

- كل ماتحبه كل ما هيحب نفسه اكتر
في كل الاحوال انت هتخسر معاه
أصل الأنانية عنده أسلوب حياة

- أنا لا أعرف ولكني أتفشخر

- ازاي اكون وسطهم ومفكرش الا فيك
طب قولي انا بس ايه فايدي اعمله عشان اوصل ليك

- يا صديق نحن نعقد ما لا تعقيد فيه بنداري ساعات و نخبي ونكدب بملء الفيه"

- زى ما راح زى ما جه
لاحياتي قلتله يدخلها
ولا فبعاده هقول يا جراح
لا بالعكس طب على ايه
دانا واثقة ان انا هرتاح

- الأسطورة بتقول انه مدى حدة هجومى وقسوته بتتناسب طردياً مع مقدار وجعي
محدش هيطبطب عليك الا نفسك فعلى قد حزنك داري دمعتك فعنيك

- و ألومك ليه ده مش ذنبك أنا الي أتلام عشان حبيت
آمنت لقلب واطى زيك واخترت اتوه جواه و نسيت
لكن شكرا عشان خلتني افوق تانى واحب جديد

- لغيرك عمري ما كنت ولا هبقي ولا اتمنيت

وبفرح قوي لو قلت وازعل لو جيت فيوم خبيت

--

صدر للكاتبة :

عن دار ليلي (كيان كورب)

المرآة .. رواية قصيرة

ديستوبيا .. مجموعة قصصية

للتواصل

Azza.bondok@hotmail.com